

الرد علي شبهة كيف يأمر الرب نبيه حزقيال ان ياكل كعكا علي الخرع الذي يخرج من الانسان ؟ حزقيال 4: 12

Holy_bible_1

لن اعرض اقوال المشككين لان تقريبا كلهم اساءوا التعبير ولكن ملخص كلامهم ان كيف الرب يامر
حزقيال ان ياكل كعك بالخرع ؟

الرد

والحقيقه تقريبا كل مضمون الشبهات خطأ فالرب لم يامر حزقيال ان ياكل كعكا بالخرع هذا عدم
امانه من المسلمين المشككين

ولكن لفهم هذه الامر جيدا يجب ان ندرس الموضوع بتفصيل قليلا

اولا الكلمه العبري التي تعني تخبزه

H5746

עוג

ʿûg

oog

A primitive root; properly to *gyrate*; but used only as denominative from [H5692](#), to *bake* (round cakes on the hearth): - bake.

اي تعني اشعال النار علي العجين لتسويته

ومن مرجع

Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains

6383 עוג (ûg): v.; ≡ Str 5746; TWOT 1575—LN 46 (qal impf.) bake a round, flat bread-cake, on hot stones or even on ash-coals of an open fire (Eze 4:12+)

1

v. verb

Str *Strong's Lexicon*

TWOT *Theological Wordbook of the Old Testament*

LN *Louw-Nida Greek-English Lexicon*

qal *Qal*

impf. imperfect

+ I have cited every reference in regard to this lexeme discussed under this definition.

¹Swanson, J. (1997). *Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains : Hebrew (Old Testament)* (electronic ed.) (DBLH 6383). Oak Harbor: Logos Research Systems, Inc.

وتعني خبز عيش مستدير علي حجر سخن علي فحم او نار (من وقود) حزقيال 4: 12

ثانيا الكلمة التي تعني خرم

جيليل

من مرجع

Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon.

†[¹⁵⁶¹ S¹⁵⁶¹ TWOT^{353b, 353d} GK¹⁶⁴⁵] **n.[m.] dung** (bell of dung, Arabic جلة

(jillatun) etc., dung of camels etc., cf. Aramaic ܢܠܐ; on form v. Ew^{s 255 b} Ol^s

^{150. 163})—sf. ܢܠܐ Jb 20:7, pl. cstr. ܢܠܐ Ez 4:12, 15;—human dung

used as fuel Ez 4:12, 15 ܢܠܐ; perhaps also Jb 20:7, but cf. Di, who

thinks no ref. to fuel, & De who thinks of cattle-dung; (v. on Arabic word

Wetzst in De).—See also II. ܢܠܐ.

i

جله بالعربي وهي تعني الجله التي تستخدم كوقود

ومرجع

The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament.

* ܢܠܐ (: BL 556e: ܢܠܐ): alt. form of I ܢܠܐ; JArm.^t ܢܠܐ*; Arb. jillat dried dung of

animals as fuel, g^llālē Dalman Arbeit 4:12: ܢܠܐ (Bergsträsser 1:124w) ܢܠܐ:

human dung Ezk 412.15 Jb 207. †

وهي في العربي الجله وهو الخراء الجاف من الحيوانات كوقود

ومن مرجع

The complete word study dictionary : Old Testament

1561. גֵּלֶל **gēlel**: A masculine noun denoting dung. It describes dung from a human, human dung to be used as fuel (Ezek. 4:12, 15)ⁱⁱⁱ

اسم مذكر يعني جله والجله من الانسان تعني استخدام كوقود

وهذه الكلمة اتت اربع مرات ممرتين منهم في هذا الاصحاح عن اخراج الانسان والبقرة ومرتين

اخرتين

وهما

سفر أيوب 20: 7

كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟

سفر صفنيا 1: 17

وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمْشُونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالْجَلَّةِ.

وما معني كلمة الجلة

هو عبارہ عن وقود يصنع من من اخراج البهائم وهو وقود طبيعي غير مكلف لانه انتاج طبيعي وفائدته بالاضافه الي عدم تكلفته انه ايضا سهل التحضير ولا يحتاج مجهود الي تقطيع او حفر او نقل او تصنيع واشياء مكلفه جدا

وهو عبارہ عن خرم الحيوان يخلط بقليل من القش فيكون بهذا المنظر



ويصنع علي شكل اقراص وتجفف



ويجمع بهذا الشكل



ويستخدم بعدها في الافران البلدي في الفلاحين والقرى



ويصنع في هذه الافران الخبز

فهو لا يخلط بالخبز ولكن يستخدم كوقود للخبز فهو يوضع اسفل الفرن والخبز في فتحه اخري في
مستوي اعلي

وحتى الان فهمنا ما هو استخدام خرد الحيوان كوقود لصنع الخبز ومن يقول ان الخرد يخلط فهو
غير امين

ثانيا عن ماذا يتكلم الرب مع حزقيال ؟

سفر حزقيال 4

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.

الرب يتكلم عن خراب واورشليم ويقول لحزقيال نبوه عما سيحدث في اورشليم من حصار سيدوم
فتره طويله . والشعب مستمره في خطاياهم وتناسي ان برفضهم التوبه فان الرب سيعاقبهم . وارسل
الرب لهم انذارات كثيره وايضا مع حزقيال يقول له ان يمثل النبوه لعلهم يدركوا خطورة الامر
فيقول له ان يصنع شكل اورشليم علي لبنه اي لوح من الطوب اللبن لم يحرق فيمكن ان يحفر عليه
ويصنع اشكال فهو امره انه يصنع بالطوب اللبن شكل اورشليم
ويكمل

2 وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا
مَجَانِقَ حَوْلَهَا.

ويكمل النبوه عن السبي باشكال تصنع حول الشكل التمثيلي الذي صنعه لاورشليم ليصبت لهم ان
النبوه من عند الرب ستحدث قريباً بهذا الشكل

3 وَخَذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَانْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا،
فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

وكلمة ايه يؤكد انها نبوه عن السبي وليس امر لشئ مباشر

4 «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ
عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ.

5 وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ.

ويحدد الرب بعض الامور التي ستحدث في الحصار واولهم زمن الحصار سيكون 390 يوم مجمله
كفتره اولي ثم تتليها فتره ثانيه وهي اربعين يوم وبعدها ينجح جيش بابل في عمل ثغر في السور
ويحطموا المدينه

6 فَإِذَا أَثْمَمَتَهَا، فَاتَّكَيْ عَلَى جَنْبِكَ اليمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلِ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا عَنْ سَنَةٍ.

وهذا عن فترة السبي

7 فَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذَرَاكَ مَكْشُوفَةً، وَتَنَّبَأَ عَلَيْهَا.

8 وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتِمَّمَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

ثم يبدأ بعد ذلك يتكلم عن الذي سيحدث في اثناء الحصار من جوع ويقول

9 «وَأَخَذْتُ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَقُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعُهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَيُّ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ.

وهنا يقول له ان الاكل سيكون قليل جدا ومن النوع الرديئ لان الاغنياء ياكلون خبز من القمح مع لحوم وغيرها ولكن هنا نجد انه يصنع خبز من اشياء رديئه قليله يدل علي انه يكون الطعام بسبب السبي رديئ جدا وكميات قليله فيخلطهم معا لكي يشبع رغم ان مثل هذا الطعام كان لاياكله البشر بل كان يقدم كعلف للبهائم

10 وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ.

وعشرين شاقل يساوي 220 جم وهو بالطبع غير كافي للشبع وكلمة من وقت الي وقت اي انه رغم ردائه ايضا هو غير متوفر ويحتاج ان ياكل عدد مرات اقل لكي يجد احتياجه

11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.

وسدس الهين اي تقريبا اقل من 150 ملي فهو قليل ويشربه ليس باستمرار وهذا يدل ان الماء ايضا في فترة الحصار سيكون غير متوفر

وناتي للعدد المهم

12 وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أُمَامَ عُيُونِهِمْ».

وبعد ان تكلم عن قلة الاكل وردائته يقول ايضا ان بالطبع البهائم ستكون انتهت واكلت بسبب الحصار وبانتهاء البهائم بالطبع ينتهي روثهم الذي يستخدم في صنع الجله التي تستخدم كوقود لصنع الكعك ولهذا نتيجة لعدم وجود وقود (وهذا تاكيد علي شدة المجاعه) فيطروا ان يصنعوا هذا الوقود بدل من روث البهائم الذي انعدم يصنعونه من روث الانسان ليكون لهم وقود

ولتاكيد انه هذا المعني ان العدد يقول تاكل كعك اذا الذي ينتج هو كعك ويضيف الكتاب ان المده المستخدمه لصنعه هو الشعير فهو كعك من شعير نقي ولكن ما هو الوقود المستخدم ؟ هو الجله المنتجه من الانسان

والعدد يفصل بين تاكل كعك من شعير ومن كلمة تخبزه وكيف يخبز العجين ؟ بالطبع عن طريق وضعه في الفرن ولذلك التراجم الانجليزي كتبت بيك

(JPS) And thou shalt eat it as barley cakes, and thou shalt bake it in their sight with dung that cometh out of man.'

(KJV) And thou shalt eat it *as* barley cakes, and thou shalt bake it with dung that cometh out of man, in their sight.

اذا فهو يؤكد ايضا انها تعني خبزه عن طريق اشعال الوقود اسفله ليستوي

13 وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهِمْ».

14 فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِثَّةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ».

وهنا حزقيال يعبر ان شئى مثل هذا هو نجس فيستشفع للرب ان لا يصنع هكذا بهم

ولماذا حزقيال رفض ؟ لان حزقيال يعرف ان لمس خرء الانسان هو شئى نجس حسب الناموس

15 فقال لي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثْيَ الْبَقَرِ بَدَلَ خُرْءِ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ».

فهنا يقول له الرب انه يسمح له بان يستخدم الجله المصنوعه من خثي البقر بدل الجله المصنوعه من خرء الانسان

والكلمه الواضحه جدا وهي " فتصنع خبزك عليه " اي بمعنى كوقود يستخدم وهذه تؤكد ان ما كان يتكلم عنه في عدد 12 انه تصنع خبزك المصنوع من الشعير علي الجله وليس معجون به طبعاً ويكمل الرب النبوة

16 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنِ آدَمَ، هَآنَذَا أَكْسَرُ قِيَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحِيرَةِ،

17 لِكَيْ يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَقْتَنُوا بِأَثْمِهِمْ».

اي ان هذا سيحدث

وفي النهاية اضرب مثال واوضحه

حدث في سنة 1992 زلزال قوي ضرب مصر وهذا الزلزال انهارت بسببه بعض المباني ومنهم مبني اندفن فيه تحت الانقاض انسان اسمه اكثم فهو كان حي ولكنه انحبس تحت الانقاض لمدة اربعة ايام واضطر في هذه المده ان يشرب بوله لكي يحيا ولا يموت

فتخيل معي (ولا اقصد اسائه لشخصه فقط كمثال) لو جاء احد الانبياء اليه قبل الزلزال وانذره قائلاً ان الرب وجد فيك اثم وقدم توبه والا ستدفن تحت الانقاض وتشرب بولك لمدة اربعة ايام هل يقول احد ان هذا النبي الفاظه بذيئه وقليل الادب ؟ ام يقولوا عنه بعد الزلزال ان كلامه كان دقيق ويصف حاله الصعبه التي يكون فيها اكثم بدقه ؟

وتطبيقا لهذا المثل اكثم هو شعب اسرائيل وحزقيال هو النبي الذي يحذرهم ان بسبب خطيتهم سيأتي عليهم حصار تنتهي فيه كل الاغذية الجيده وكل الحيوانات وحتى الحطب لا يوجد لانهم لا يمكنهم ان يخرجوا من المدينة للحصول علي حطب ويضطروا الي ان ياكلوا كميات قليلة جدا ويستخدموا روث الانسان كوقود هل اقول علي حزقيال مسيئ ام ان الرب يحذرهم ؟

استطيع ان اقول لو لم يكن الرب حذرهم لكان بالفعل اساء لهم ولكن تحذيرهم هذا يثبت انه عادل

ولتاكيد ذلك ندرس معا تنفيذ النبوه

سفر الملوك الثاني 25

- 1 وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر في عاشر الشهر، جاء نبوخذناصر ملك بابل هو وكل جيشه على اورشليم ونزل عليها، وبنوا عليها أبراجا حولها
- 2 ودخلت المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا
- 3 في تاسع الشهر اشتد الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض

سفر ارميا 9: 19

- 9 وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم، فيأكلون كل واحد لحم صاحبه في الحصار والضيق الذي يضايقهم به أعداؤهم وطالبو نفوسهم

سفر ارميا 52

- 1 كان صدقيا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا من لبنة

2 وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل يهوياقيم

3 لأنه لأجل غضب الرب على أورشليم ويهوذا حتى طرحهم من أمام وجهه، كان أن صدقيا تمرد على ملك بابل

4 وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر، في عاشر الشهر، جاء نبوخذراصر ملك بابل هو وكل جيشه على أورشليم ونزلوا عليها وبنوا عليها أبراجا حواليتها

5 فدخلت المدينة في الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا

6 في الشهر الرابع، في تاسع الشهر اشتد الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض

سفر مراثي ارميا 4

4 لصق لسان الراضع بحنكه من العطش . الأطفال يسألون خبزا وليس من يكسره لهم

5 الذين كانوا يأكلون المأكّل الفاخرة قد هلكوا في الشوارع . الذين كانوا يتربون على القرمز احتضنوا المزابل

6 وقد صار عقاب بنت شعبي أعظم من قصاص خطية سدوم التي انقلبت كأنه في لحظة، ولم تلق عليها أياد

فبالفعل المجاعه التي اشار اليها الرب علي لسان نبيه حزقيال حدثت بالفعل والحصار كان شديد
كما شرح في نبوته

وهذا يؤكد ان الرب كان يحذر شعبه وليس يسيئ اليهم

بعض المعاني الروحية

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

بحبك نقشتني على كفيك

* بحبك نقشتني على كفك يا إلهي،

حسبتني أورشليم المحبوبة، وصهيون المقدسة.

لكنني بخطاياي ونجاسات قلبي

صرت منقوشًا على لبنة من الطين.

صرت محتقرًا، أتمرغ في الوحل.

بتهاوني أحاط بي العدو وحطم أسواري،

يا من تريد أن تقيم روحك الناري سورًا لحياتي!

* مددت أيها الآب ذراعك الإلهي،

إذ أرسلت لي ابنك متجسدًا،

يغسلني من التراب،

ويهبني روحك الناري،

ويحملني إلى أحضانك!

* خطيتي نزعَت عني حيويتي،

صرت مريضًا بالفالج،

تارة أتكى على جنبي الشمال مضروبًا بالشرور،

وأخرى أتكى على اليمين مضروبًا بالبر الذاتي،

* حرمتني خطيتي من الشبع،

حولت جنتي الداخلية إلى قفر مدقع.

من ينقذني من هذه المجاعة إلا أنت يا شبع نفسي؟!

والمجد لله دائما

† prefixed, or added, or both, indicates ‘All passages cited.’

S Strong’s Concordance

TWOT Theological Wordbook of the Old Testament.

GK Goodrick/Kohlenberger numbering system of the *NIV Exhaustive Concordance*.

n. *nomen*, noun.

m. masculine.

cf. *confer*, compare.

v. *vide*, see.

Ew H. Ewals, Heb.. Gram.;

Ol J. Olshausen, Heb. Gram.

sf. suffix, *or* with suffix.

pl. plural.

cstr. construct.

Di A. Dillmann.

De Franz Delitzsch.

Wetzst J. G. Wetzstein

ⁱBrown, F., Driver, S. R., & Briggs, C. A. (2000). *Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*. Strong's, TWOT, and GK references Copyright 2000 by Logos Research Systems, Inc. (electronic ed.) (165). Oak Harbor, WA: Logos Research Systems.

* hypothetical form

:: in contrast with

BL → Bauer-L. *Heb.*

alt. alternatively explained as

JArm. Jewish Aramaic; JArm.^b Jewish Aramaic of the Babylonian tradition; JArm.^g ~ Galilean tradition; JArm.^t ~ Targumic tradition; → HAL Introduction; Kutscher Fschr. Baumgartner 158ff

Arb. Arabic; → Lane *Lexicon*; *Lisān*; *Tāj ʿAr.*; Wehr *Wörterbuch*;
WKAS

† every Biblical reference quoted

ⁱⁱKoehler, L., Baumgartner, W., Richardson, M., & Stamm, J. J. (1999, c1994-1996). *The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*. Volumes 1-4 combined in one electronic edition. (electronic ed.) (190). Leiden; New York: E.J. Brill.

ⁱⁱⁱBaker, W. (2003, c2002). *The complete word study dictionary : Old Testament* (205). Chattanooga, TN: AMG Publishers.